عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال تتبعه
وزد فيه ما وقع لك واعلم ان الاسماء
ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء لا ظاهر ولا مضمر
فاخذ ابو الاسود الدؤلي ذلك واحتذاه
ثم عرضه على امير المؤمنين رضي الله عنه
فقال ما احسن النحو الذي ذهبت اليه فسماه
هذا اللقب اسما وسمة يعرف به هذا العلم
فثبت بهذا واشباهه انه رضي الله عنه
المستخرج لهذا العلم وان هذا الكلام له
لم يسمع من احد قبله بل العلماء نحوه يقفون
وعنده يقفون واياه يتبعون وسبب
استخراجه رضي الله عنه لهذا العلم انه
سمع الناس في كتاب الله يلحنون ورأهم

عن الصواب يعدلون فخاف على اللغة ان
تذهب وعلى كتاب الله ان يغير ويبدل
فشرع في ذلك ويروى ان اعرابيا قدم
المدينة ملتمسا رجلا يقرأ عليه القرآن
فدلوه على انسان فاقراه من سورة براءة
حتى انتهى الى قوله تعالى يوم الحج الاكبر ان
الله برئ من المشركين ورسوله بجر اللام
فقال الاعرابي وقد برئ الله من رسوله
ان كان الله قد برئ الله من رسوله فانا
ايضا ابرئ ممن برئ الله منه واعلم
انما كان ذلك كذلك لانه اذا جره فانما
يعطفه على المشركين المجرورين بمن ومن
متعلقه برئ فاداه هذا الى ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)